

**الشخصية الانبساطية-الانطوائية
وعلاقتها بقلق المستقبل لدى تدريسي
الجامعة**

**د. علي سليمان حسين الجميلي
جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الإنسانية**

**The Extroverted-Introverted Personality and Its
Relation to Future Anxiety Among University
Lecturers**

Dr. Ali Suleiman Hussein

College of Education for Humanities/University of Mosul

The present study aims to measure the extroverted-introverted personality and the future anxiety and the relation between them among a sample of lecturers in the university of Mosul. The sample includes (196) university lecturers. The researcher adopts Izenk scale to measure the personality. In addition, he prepared a scale to measure the future anxiety among the sample. After verifying the validity and reliability of the two instruments, the researcher apply them among the sample. The collected data were analyzed statistically by using the SPSS package for social sciences. The results show that the personality level tends to the introverted personality among the sample subjects, they have anxiety from future. The relation between the extroverted personality and anxiety from future is inverse. While the relation between the introverted personality and future anxiety is positive. There isn't any effect for gender and specialization in the differences in both personality and future anxiety. In the light of the findings, the researcher set number of recommendations and suggestions.

ملخص البحث:

هدف البحث قياس الشخصية الانبساطية-الانطوائية وقلق المستقبل والتعرف على العلاقة بينهما لدى عينة من تدريسي جامعة الموصل، بلغت عينة البحث (١٩٦) تدريسي في الجامعة، واعتمد الباحث مقياس ايزنك بعد الانبساطية-الانطوائية في قياس الشخصية، واعد مقياس لقياس قلق المستقبل لدى العينة، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياسين تم تطبيقهما على افراد العينة، اجري التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج (Spss) للعلوم الاجتماعية، وكانت النتائج: ان مستوى الشخصية يميل الى الانطوائية لدى افراد العينة، ولديهم قلق المستقبل، كما ان العلاقة بين الانبساطية وقلق المستقبل عكسية، بينما كانت العلاقة بين الانطوائية وقلق المستقبل طردية، ولم يكن لمتغيري الجنس والتخصص تأثير قوي في الفروق في مستويات كلا من الشخصية وقلق المستقبل، وفي ضوء النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

أن الأزمات والأحداث الامنية والاجتماعية التي مرت على المجتمع العراقي ولدت ظروفأ حياتية غير طبيعية وصعبة والتي بدورها أدت الى تغيرات في مكونات الشخصية وابعادها. "ان الانسان عندما يعيش ظروفأ صعبة غالباً ما يتفحص جوانب القصور في سلوكه ومواطن الضعف في شخصيته، او ان يتفحص ما حوله، والامران يعينان تفحص الطبيعة البشرية... وهي أهم معضلة شغلت التفكير البشري" (صالح، ١٩٨٨: ٣). ويمكن ايجاز مشكلة البحث في التساؤل الاتي: ما طبيعة الشخصية الانبساطية/الانطوائية لدى مدرسي جامعة الموصل؟ وهل هنالك علاقة بينها وبين قلق المستقبل لديهم؟!

أهمية البحث:

اهتم الكثير من العلماء والباحثين بدراسة الشخصية وانعكس هذا الاهتمام بوضوح من خلال الابحاث والدراسات التي تناولت الشخصية وتفسيرها والتظير لها. ظهرت نظرية يونغ Jung (١٩٢٣) عن الانبساط والانطواء وتلقى الموضوع اهتماماً متزايداً وخاصة من قبل ايزنك Eysenck وطلابه، واجري العديد من الدراسات التي ركزت على العلاقة بين الانبساطية - الانطوائية والسمات الاخرى، بما في ذلك علاقة هذا البعد بالقلق والتكيف، والصلابة، والعدوانية، والقصور العقلي، وجنون العظمة، وقابلية الاقتناع، والعتبة السمعية ... على سبيل المثال ولا الحصر (Brown, S.B. & Hendrik, C., 1971: 313). كان لمنظري الشخصية اهتماما طويلا في تحديد سمات الانبساطية - الانطوائية من اجل استخدامها لشرح الفروق الفردية لسلوك الافراد ... إذ قام كارل يونغ بتعميم المفهوم النفسي الحديث لهذه السمات بحلول عام ١٩٤٧، وأكدت بحوث ايزنك ان الانبساطية - الانطوائية كان بعداً مهماً للشخصية. (Charoensuk, et al, 2016:2-3) حيث يرى ايزنك Eysenck (١٩٦٠) "ان الشخصية ذلك التنظيم الثابت والقائم الى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد اساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز". (فتحية، 2008: 147) ففي السلوك المعرفي، بينت دراسة (بركات، ٢٠١٠) أن الانبساطيين والانفعالين يتفقون على الانطوائيين والاتزانين في الذاكرة القصيرة المدى، بينما يتفوق الانطوائيون والاتزانين في الذاكرة طويلة المدى، وينكر (Boroujeni 2015) ان للناس سماتاً مختلفة تؤثر في كل جانب من جوانب حياتهم بما في ذلك التعلم. (Boroujen, et al, 2015: 212) اما في السلوك النزوعي، اظهرت دراسة تركي (٢٠٠٠) علاقة ارتباطية موجبة بين قوة الانا وكل من الانبساطية وتقدير الذات (نسبية، ٢٠١٧: ٩-١٠)، وكشفت دراسة (اسماعيل، ٢٠١٤) عن علاقة موجبة بين سمة الانبساط وادارة الوقت، وعلاقة سالبة بين الانطوائية واتخاذ القرار. ويلخص سكوت Scott (1971) نتائج دراسات اشارت الى ان البنية المكتنزة تميل الى الارتباط بالانبساطية والميول الاجتماعية، كما اجري ايزنك مسحا لنتائج العديد من الدراسات، توصل منها الى ان الارتباط بين بنية الجسم وسمات الشخصية دال، وفي دراسة لايزنك (١٩٨٣) بينت ان الانطوائية ترتبط مع

فصلية الدم (AB) والانفعالية مع فصلية الدم (B). (بركات، ٢٠٠٧: ١٦-١٧) كما اظهرت الدراسات الحديثة اختلافاً في تدفق الدم الدماغى بين النمطين، فالانطوائيون لديهم تدفق دم اعلى في الجزء الامامى و المهاد، وهي مناطق التذكر وحل المشكلات والتخطيط، والانبساطيون لديهم تدفق دم اعلى في التلفيف (الحزامى الامامى)، والفص الصدغى والمهاد الخلفى، وهي مناطق الادراك الحسى مثل الاستمتاع والمشاهدة.. (Hinkley, 2005: 6) مما تقدم يتبين اهمية بعد الانبساط - الانطواء وارتباطه بعدد كبير من المتغيرات المختلفة التي تخص السلوك البشري الشامل - عقلياً، وجدانياً، نزوعياً وبنية الجسم وفسلجته-. ويمكن النظر الى القلق انه جزء طبيعى من حياة الانسان يؤثر في سلوكه، و يمكن اعتباره دافعاً للفرد ليأخذ التدابير السلوكية المناسبة لمواجهة الموقف، ولكنه يصبح خطيراً اذا تجاوز الحد الطبيعى. (Abo- Alkeshek, 2020: 70) فالقلق كمفهوم عام حالة نفسية وفسولوجية تتميز بالمكونات الجسدية والعاطفية والمعرفية والسلوكية، ويمكن ان يخلق مشاعر الخوف والرهبة والاضطراب والتوتر سواء في وجود او عدم وجود الاجهاد النفسى. (Rabei, 2020 : 1)

ويشير (Muschalla & Olbrich (2010 الى ان القلق هو الحالة العاطفية التي ترتبط شدتها بالتفكير في المستقبل والوظيفة و المخاوف المتعلقة بالعمل، لكونه السمة الاكثر شيوعاً في عصرنا. (Hammad, 2016: 54) فبات القلق يشكل خطراً على صحة الفرد نفسياً او جسمياً (سارة، ٢٠١٣: ٥٤)، إذ ان القلق المفرط يؤثر في المشاعر والعواطف وسلوك الفرد بشكل عام. (Al-Hwayan, 2020: 3) وكشفت دراسة (الشرافى، ٢٠١٤) عن علاقة ارتباطية موجبة بين الانهاك النفسى وقلق المستقبل، و بينت دراسة (السفاسفة، ٢٠١٧) ان العلاقة بين قلق المستقبل وكل من التوجهات المهنية والكفاءة الذاتية كانت متوسطة وعكسية. ويشير المشيخي (٢٠٠٩) الى اهم الاثار السلبية لقلق المستقبل، منها: التشاؤم والتصلب واللجوء الى آليات دفاعية، واضطراب النوم والتفكير، وسوء الادراك والانعزال والتوتر، والاعتمادية والروتين وضعف الثقة بالذات وعدم التخطيط للمستقبل والالتزام بنشاطات وقائية، فضلاً عن العجز واللاعقلانية (الشرافى، ٢٠١٤: ٣٧-٣٨)، وان من اهم العوامل المؤدية الى قلق المستقبل كما جاءت في دراسة (الشريف، ٢٠١٤) هو عوامل ترتبط بالجوانب "الهدف الذاتى، والنفسى الانفعالى والاجتماعى، والجسمى والثقافى العلمى. مما تقدم يمكن القول ان اهمية البحث تبرز من خلال اهمية المتغيرات التي يتناولها البحث الحالى، فضلاً عما تتميز به عينة البحث من اهمية، إذ يعد الاستاذ الجامعى القائد الفكرى والعلمى والثقافى للمجتمع ومنشئاً لأجيال تقود الاجيال في مستقبل الامة.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالى التعرف الى:

١. مستوى الشخصية الانبساطية - الانطوائية لدى تدريسي جامعة الموصل.
 ٢. الفروق في مستوى الشخصية الانبساطية - الانطوائية لدى تدريسيي جامعة الموصل تبعاً لنوع الجنس، والتخصص.
 ٣. مستوى قلق المستقبل لدى تدريسيي جامعة الموصل.
 ٤. الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى تدريسيي جامعة الموصل تبعاً لنوع الجنس والتخصص.
 ٥. العلاقة بين الشخصية الانبساطية - الانطوائية وقلق المستقبل لدى تدريسيي الجامعة.
- حدود البحث:** يقتصر البحث الحالى على عينة من تدريسيي جامعة الموصل للعام الدراسى ٢٠٢٠-٢٠٢١ ممن هم على الملاك الدائم، وللدوام الصباحى.

تحديد المصطلحات: يحدد الباحث المتغيرات التي وردت في البحث:

الشخصية: عرفها ايزنك ١٩٦٠: "هي ذلك التنظيم الثابت والقائم الى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد اساليب توافقة مع بيئة بشكل مميز". (لندزي و هول، د.ت: ٤٩٧)

الانبساطية - الانطوائية: عرفها ايزنك ١٩٧٥: "شخص اجتماعى يسعى وراء الاثارة ومخاطر، بشكل عام مندفع، لديه اجابات جاهزة يحب التغيير، نشط وحرك وينفعل بسرعة".

الانطوائى: "شخص هادئ وخجول مستبطن، مغرم بالكتب، يخطط مقدماً جدي لا يحب الاثارة يميل الى التشاؤم يعطي اهمية كثيرة للمعايير الاخلاقية". (Eysenk & Eysenk, 1975: 9)

التعريف النظرى: يتبنى الباحث تعريف ايزنك للشخصية وكذلك تعريفه للانبساطية - الانطوائية وذلك لاعتماده مقياس ايزنك للشخصية لقياس بعد الانبساطية - الانطوائية.

التعريف الاجرائي: ويعرفه الباحث اجرائيا: عامل ثنائي يقع على احد طرفيه الانبساطي النموذجي وعلى الطرف الاخر الانطوائي النموذجي وبينهما درجات بينيه عديدة متصلة اكثر شيوعاً يشغلها معظم الافراد ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد بالاستجابة على مقياس ايزنك "بعد الانبساط-الانطواء".

قلق المستقبل: يعرفه الباحث نظريا: حالة انفعالية - ادراكية شبه مستمرة تتسم بالتخوف والتوتر وعدم الثقة بالتغيرات والاحداث المستقبلية مع التشاؤم وخوف من المجهول والفشل في تحقيق الاهداف, تتم عن ادراك توقعي سلبي لما هو مرتقب وتشمل جوانب الحياة المختلفة مما تشكل تهديدات جسدية ونفسية.

التعريف الاجرائي: يعرفه الباحث اجرائيا: حالة انفعالية - ادراكية شبه مستمرة تتسم بالتخوف والتوتر والقلق وعدم الثقة بالمستقبل واحداثها وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الفرد على فقرات مقياس قلق المستقبل.

الاطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاطار النظري

١- الشخصية (الانبساطية-الانطوائية): فيما يأتي أهم النظريات التي فسرتها:

أ. كارل يونج Carl Jung

يونيغ من المنظرين الأوائل، إذ صنف الناس على أنهم انطوائيون او انبساطيون، ويتمركز عمله ببساطة ان الانطوائي هو الشخص الذي يتوجه الى العالم الداخلي الذاتي بينما يتوجه الانبساطي الى العالم الخارجي (الواقعي) (Hinkeley, 2005: 4-5) ويضيف يونج ان هناك اربع انماط وظيفية Functional Types؛ التفكير، والوجدان، والاحساس، والحدس، تتفاعل مع النمطين الاتجاهيين الانبساط - الانطواء. (جابر، ١٩٩٠: ٧٠-٧١) وعلى اساس هذه الانماط الوظيفية يصنف يونج بعدي الانبساط - الانطواء الى ثمان انماط، انبساطي تفكيري، وانبساطي وجداني، وانبساطي حسي، و انبساطي حدسي، وكذا للانطوائي. (فتيحة، ٢٠٠٨: ١٨٧-١٨٩) ويقترح ان كل شخص لديه جانب انبساطي وجانب انطوائي، فواحد منهما اكثر هيمنة من الآخر، وليس هناك انبساطي ١٠٠٪ وانطوائي ١٠٠٪. (Bhargava, et al, 2015: 466)

ب. كاتل Raymond Cattell

السمات لدى كاتل تعد وحدات بناء الشخصية، وتشكل اهم جزء في بنية الشخصية والمسؤولة عن جميع العناصر المنظمة والمتسقة في سلوك الفرد، وصنف السمات على انواع:

١. من حيث العمومية / سمات فريدة وسمات مشتركة.

٢. من حيث الشمولية / سمات مصدرية وسمات سطحية.

٣. من حيث القدرة / سمات القدرة، وسمات ديناميكية، وسمات مزاجية. (القيق، ٢٠١١: ٤٤-٤٥)

وقد اسفرت التحليلات العاملة لكاتل عما وصفه بالسمات الاساسية الاولية للشخصية وهي (١٦) عامل ثنائي القطب للشخصية وذكر (عبدالرحمن، د.ت: ٤٩٧)، في وصف العوامل أن العامل الاول A التعاطف-الجفاء من اكثر السمات المزاجية وسمات القدرة ارتباطاً بمفهوم يونج عن الانبساط والانطواء، ويتسم الافراد المتعاطفون - عادة ما يتسمون بدفاء القلب، وتكوين علاقات جيدة مع الاخرين والعمل الجماعي، أما المجافون فلديهم توجه نحو الاشياء والافكار اكثر من توجههم نحو الاخرين.

ج. ايزنك Eysenck:

تحتل مفاهيم السمة Trait والطرز (النمط) Type مكاناً محورياً في نظرية ايزنك، اذ ينظر للسمة انها "تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للعقل" اي انتظام واتساق يمكن ملاحظته بوضوح في سلوك الفرد المتكرر، أما النمط بأنه "تجمع ملحوظ او سمة ملحوظة من السمات"، اي ان النمط اكثر عمومية وشمولية وكتنظيم يضم السمة كجزء مكون فيه. (لنذري وهول، د.ت: ٤٩٧)

ومن خلال المفهومين السابقين (السمة والنمط) وعلاقتها ببعض ينظم ايزنك السلوك الانساني على اربع مستويات:

- الأول: الاستجابات النوعية Specific Responses، تمثل افعالاً نوعية بالامكان ملاحظتها وقد تكون مميزة للفرد او لا تكون.

- الثاني: الاستجابات الاعتيادية Habital R.، استجابة نوعية تمثل التواتر والتكرار تحدث في ظروف متشابهه وبطرق متشابهه، ويعد اقل مستوى في التنظيم، إذ يعتمد على الاحتمالية في التكرار.

– الثالث: انتظام الافعال الاعتيادية على شكل سمات، وتعد تكوينات نظرية للإثارة والمثابرة والصلابة...، وتعتمد على الارتباطات الملاحظة بين عدد من الاستجابات المعتادة، وينظر إليها على عوامل طائفية (جمعية).

– الرابع: انتظام السمات في نمط عام، كمثال الانبساطية – الانطوائية – ويعتمد هذا الارتباطات التي يمكن ملاحظتها وهي ارتباطات سمات متنوعة والتي تشترك في نمط. (شقيز، ٢٠٠٥ : ٢٠-٢١)

ويحدد ايزنك ثلاث ابعاد رئيسية لكل منها من قطبان متقابلان وتشكل من خلالها انماط الشخصية والتي هي: الانبساط مقابل الانطواء، والانفعالية مقابل الاتزان، والذهانية مقابل السوء، ويحدد ايزنك وايزنك (Eysenck&Eysenck (1985) الانبساطية والانطوائية كسمات الشخصية التي تقع على خط متصل ولها تأثير عميق في سلوك الفرد. (Zafer, et al, 2017: 688)

كما يفترض ايزنك ان الفرق بين الانبساطيين والانطوائيين ببساطة ان لديهم مستويات مختلفة من الاثارة، فإن الانبساطيين لديهم اثاره اقل من المعدل الاساسي، وهذا يعني ان الانبساطيين بحاجة الى العمل بجدية اكبر لإثارة عقولهم واجسادهم للوصول الى الحالة الطبيعية التي قد يصل اليها الانطوائيون بسهولة وهذا ما يفسر توجه الانبساطي الى العالم الخارجي (الواقعي). (Khalil,R., et al, 2016: 1537).

٢-قلق المستقبل: فيما يأتي أهم النظريات التي فسرتها:

أ. التحليل النفسي:

رؤية فرويد للقلق، انه نابع من الليبدو الخاص بالدوافع الغريزية المكبوتة، وله علاقة بتوقع وقوع صدمة، وهو حالة ناتجة من توقع حدوث خطر. (النعمي والجنار، ٢٠١٠: ٢٧٩-٢٨٠)، وان صدمة الميلاد مصدر كل قلق (شلتز، ١٩٩٣: ٣٩)، أما ادلر Adler يرى ان القلق يرجع الى الطفولة الاولى للإنسان، فعدم الشعور بالأمن ناتج عن الشعور بالنقص "العضوي والمعنوي"، بينما ترى هورني Horney ان الاحساس بالوحدة والعجز في الطفولة تجاه البيئة تشعره بعداء البيئة ويولد الشعور بالقلق. (أغا، ١٩٨١: ٣١١-٣١٢)، وبناءً على التحليل النفسي، فان القلق هو الدافع للبشرية لتفعيل اليات الدفاع، فضلاً عن اتخاذ التدابير اللازمة والتصريف بما يتلائم مع الحدث المرتقب. (Santosa & Rizana, 2018: 194)

ب. السلوكية:

ومن روادها بابلوف وواطسن، إذ يرون ان القلق كاستجابة خوف لمثير غير مقلق يمكن ان يكتسب هذا المثير خاصية اثاره الخوف بالاقتران الشرطي، اي ان القلق هنا سلوك يمكن تعلمه. (عبدالله، ٢٠٢٠: ٣٥)، ونجد ان سكنر يرى ان مرور الفرد بخبرات تثير القلق تعزز بدرجة تجعل منه مثيراً قوياً ومستمراً لاستشارة القلق، ودولار وميلر ينظران الى القلق نتاج لتوقع الام المرتبط بالمثيرات الخارجية من جهة وبالعمليات الداخلية من جهة أخرى. (مساوي، ٢٠١٢: ٢٨٨)

ج. الانسانية

يفسر كارل روجرز Karl Rogers القلق، على ان الفرد حينما يكون غير قادر على تقديم استجابات ناجحة تتولد لديه صراعات تؤدي بدورها الى اثاره مشاعر القلق لاسيما قلق المستقبل، والذات هي المسؤوله عن تلك الصراعات وبالتالي تهدد الذات، في حين يرى فريدريك ثورن F.Thoren ان الانسان هو الكائن الوحيد الذي يعرف تماماً ان الموت قد يحدث له في اية لحظة وهذا يعد التنبيه الاساسي لقلق المستقبل لديه وتهديد وجوده. (سارة، ٢٠١٣: ٧٧-٧٨)

د. المعرفية

يطرح كيلي Kelly تفسيراً مختلفاً بخصوص القلق والخوف والتهديد، فالقلق لديه "ادراك الفرد للأحداث التي يواجهها على انها تقع خارج مدى ملائمتها لنظام البنى- البنية هي الطريقة التي يستعملها الانسان في تفسير العالم- لدى الفرد، كما يقترب منه باندورا Pandora في رؤيته للقلق أنه ينشأ نتيجة ادراك غير مناسب في مسايرة الاحداث غير السارة. (صالح، ١٩٨٨: ١٩٥-١٩٦) ويشير ارون بيك A. Beak أن كل اضطراب نفسي له مكونات معرفية، فالمعارف المستنبطة من القلق تلك التي تتعلق بالخطر المتوقع، ويعبر عن قلق المستقبل بوصفه تنشيطاً لثلاثة انماط معرفية: التفسيرات السلبية للأحداث، والنظرة التشاؤمية للمستقبل، وكره الذات والتثديد بها. (سارة، ٢٠١٣: ٧٨-٧٩)

وضمن هذا الاتجاه، يرى اليس أن القلق نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الفرد. (الخطيب، ١٩٩٥: ٢٥٤) ويرى زاليسكي Zaleski 1996 ان قلق المستقبل حالة من التخوف او الخوف وعدم اليقين والقلق من التغيرات غير المرغوب فيها والمتوقع حدوثها في المستقبل. (Mouloud & Abd El-Kadder, 2018: 329)، كما يعتقد أن قلق المستقبل مكوناته معرفية أكثر مما هي انفعالية، وكثيراً ما ترتبط

بالخطر والمغالات في توقع وتخمين قتامة المستقبل. (Zalleski, 1996: 196) وان كل انواع القلق لها ابعاد مستقبلية على اساس ان عصرنا يخلق توترا خطيرا بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب التغيرات المتلاحقة والمتنوعة والتحكم فيها. (Hammad,2016: 54) فحالة القلق الشديد يصدر منه التهديد - جسماً او نفسياً- بأن شيئاً حقيقياً كارثياً يمكن ان يحدث. (Abu Al-Keshek, 2020: 72)

حيث يفترض ايزنك ان الوظيفة الرئيسية للقلق تيسر وتمهد للكشف المبكر لعلامات التهديد او الخطر المرتقب حدوثه، ويرى ان معظم انواع القلق تتعلق بالإحباطات الممكنة، وللقلق اربع مكونات مهمة هي: مكون احتمال ذاتي (غير موضوعي) لحدوث الاحداث المؤلمة، وتأكيد ذاتي (غير موضوعي) لحدوث الاحداث المؤلمة، وادراك الاحداث المؤلمة، وادراك ما بعد هذه الاحداث كاستراتيجيات للمواجهة. (محمد، ٢٠١٠: ٣٣٢-٣٣١)

ثانياً: الدراسات السابقة

أ. الدراسات التي تناولت سمات الشخصية:

١-دراسة جبر ومحمد (٢٠١٥)

هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بنوع النمط (الانبساط-الانطواء) وفق متغيري نوع الجنس والتخصص، اختيرت عينة عشوائية طبقية متناسبة (٥٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الاعدادية في مدينة كربلاء المقدسة، تم تطبيق مقياس الذكاء الروحي- من اعداد الباحثين- ومقياس (الانبساط-الانطواء) من قائمة ايزنك وتم التأكد من صدقهما وثباتهما، واستعمل الباحثان الوسائل الاحصائية (مربع كاي، الاختبار التائي، ومعامل ارتباط بيرسون) وكانت من بين النتائج ان افراد العينة تطغى عليها نمط الانبساطية كما ان العلاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء الروحي ونمط الشخصية (الانبساط-الانطواء) (جبر ومحمد، ٢٠١٥)

٢- دراسة ميرفي واخرون (Murphy, et al (2017)

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين نمط الشخصية (الانبساط-الانطواء) والتفضيلات لطرق التدريس والفصول الدراسية المقررة، تكونت العينة من (٧٣) طالب وطالبة جامعية، طبقت على العينة اداتين: مؤشر نوع الشخصية لمايرز (نموذج M) لقياس نوع الشخصية، ومقياس تقيس طرائق التدريس المفضلة، والانشطة المفضلة في الفصل الدراسي، وبعد التأكد من صدق وثبات الاداتين تم تطبيقها على عينة الدراسة وتمت معالجة البيانات بتحليل التباين (ANOVA) وكانت النتائج: لم تكن هناك فروق دالة بين نوعي الشخصية في اختبار طرق التدريس والانشطة المفضلة، بينما كان هناك فرق كبير في عنصر واحد فقط "الدخول في مناقشة مع طلاب اخرين" (Murphy et al, 2017)

٣-دراسة أبكر و مدينة (٢٠١٨)

هدفت الدراسة الى الكشف عن التوافق النفسي ببعض سمات الشخصية (الانبساط والعصاب) لدى الطلبة في المرحلة الثانوية، شملت العينة (٢٠٠) طالب وطالبة من النازحين في معسكر كلمة، اختيروا عشوائياً، واستخدم الباحثان مقياس التوافق النفسي الاجتماعي لهيو. م. بل والمقن على البيئة السودانية، ومقياس ايزنك لسمات الشخصية، واستخدمت الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لمعالجة البيانات، وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجات التوافق النفسي ودرجات سمات الشخصية، ووجود فروق دالة في سمة العصابية لصالح الذكور. (أبكر ومدينة، ٢٠١٨)

٤-دراسة دي جوما ومونيغا (De Goma& Moneva (2020)

هدفت الدراسة الى معرفة الفرق بين الانطوائيين والانبساطيين في الثقة بالنفس، شملت العينة (٢٣٥) طالب في المرحلة الثانوية، طلب منهم الاجابة على استبيانين (قائمة المراجع) الاولى لتحديد نمط الشخصية والثانية لمعرفة مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب، تمت معالجة البيانات باستخدام مربع كاي، واطهرت الدراسة ان الطلاب الانطوائيين لديهم تردد اعلى من الطلاب الانبساطيين. (De Goma& Moneva, 2020)

ب. الدراسات التي تناولت قلق المستقبل:

١-دراسة أحمد (٢٠١٤)

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة العلاقة بين المشروع الشخصي للحياة وقلق المستقبل لدى عينة من الشباب المتمدرس، تكونت العينة من (١٢٠٠) طالب وطالبة من ثلاث مستويات تعليمية -ثانوي، مهني، جامعي-، وأعد الباحثان مقياس المشروع الشخصي ومقياس قلق المستقبل، وبعد استخراج صدق وثبات الاداتين، تم تطبيقها على عينة الدراسة وقد استخدم الوسائل الاحصائية (المتوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون،

T.test , تحليل التباين, الانحدار المتعدد) من خلال استخدام الحقيبة الاحصائية (Spss), واظهرت النتائج ان مستوى القلق كان منخفضاً, ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المشروع الشخصي للحياة وقلق المستقبل. (أحمد , ٢٠١٤)

٢-دراسة (2005) Bolanowski

هدفت الدراسة التعرف على قلق المستقبل المهني لدى عينة من الاطباء المتدربين وطلبة الدراسات العليا, اختيرت عينة من بين البولنديين حوالي (1000) فرد وعينة صغيرة من الفرنسيين, أعد الباحث مقياساً لقياس القلق تم تطبيقها على العينة المختارة, وبعد التحليل الاحصائي للبيانات اظهرت الدراسة: ان المتدربين الذين كانوا على دراية بواجبات الطبيب اليومية والذين يشعرون بالاستقلال الاقتصادي, ولديهم تقييم ذاتي جيد لمهاراتهم العملية, كانوا اقل قلقاً من اقرانهم الاخرين. (Bolanowski, 2005)

٣-دراسة (٢٠١٨) Santosa & Rizkiana

هدفت الدراسة معرفة أثر التفكير الايجابي في القلق المستقبلي لدى طلبة الكلية ضعاف السمع, اجريت على عينة (٤٧) طالبا في جامعة مالانج برادجيايا, أعتمد الباحثان مقياس Albrecht للتفكير الايجابي, ومقياس Zaleski لقياس قلق المستقبل, تم تحليل البيانات باستخدام الانحدار الخطي على (Spss), واظهرت نتائج البحث ان التفكير الايجابي له تأثير كبير على قلق المستقبل ويمكنه التحكم في مستواه (٢٠١٨) (Santosa & Rizkiana,

٤-دراسة عبدالله (٢٠٢٠)

هدفت التعرف الى العلاقة بين الفهم الخاطي عن الصحة النفسية وقلق المستقبل وشملت العينة (٢١٤) طالبا وطالبة في المعهد التقني, اختيرو بطريقتي (متيسرة) عن طريق منصة كوكل, وطبقت الاداتين الاولى مقياس الفهم الخاطي عن الصحة النفسية من اعداد الباحثة والثانية مقياس قلق المستقبل لابراهيم (٢٠١٩), وبعد التحقق من صدقهما وثباتهما تم تطبيقهما على العينة. بعد تحليل البيانات احصائياً اظهرت النتائج ان مستوى قلق المستقبل لدى العينة فوق المتوسط الفرضي, وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين الفهم الخاطي عن الصحة النفسية وقلق المستقبل, ولا توجد فروق دالة في هذه العلاقة تبعا لمتغيري الجنس والتخصص (عبدالله, ٢٠٢٠)

منهجية البحث واجراءاته:

- منهجية البحث:

اعتمد الباحث منهج البحث الوصفي الارتباطي، لأنه الانسب لتحقيق أهداف البحث الحالي.

- إجراءات البحث: وتتضمن:

- مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث تدريسيي جامعة الموصل المستمرين في الخدمة وللدوام الصباحي والبالغ عددهم (٤١٨٠) من كلا الجنسي، وفي التخصص (الانساني والعلمي).

- عينة البحث:

نظراً لاستمرار ظروف جائحة كورونا، تم اختيار عينة البحث من نوع العينة الاحتمالية المتيسرة (عينة الصدفة) (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢٢٨) باستخدام منصة كوكل Google forms من التدريسيين الذين تيسر الحصول على استجاباتهم على اداتي البحث والبالغ عددهم (١٩٦) تدريسي في جامعة الموصل والجدول (١) يبين توزيع عينة البحث.

الجدول (١) يبين افراد عينة البحث تبعا للجنس والتخصص

التخصص	العلمي	الانساني	المجموع
الذكور	٣٤	٥٩	٩٣
الاناث	٣٧	٦٦	١٠٣
المجموع	٧١	١٢٥	١٩٦

- اداتا البحث

١. مقياس الشخصية الانبساطية - الانطوائية:

بعد أن اضطلع الباحث على الاطر النظرية للشخصية الانبساطية - الانطوائية وعلى العديد من الدراسات السابقة منها: (القيق، ٢٠١١) (جبر ومحمد، ٢٠١٤) و (الجاجان، ٢٠١٥) و (ابكر ومدينة، ٢٠١٨) وغيرها من الدراسات العربية والاجنبية، وقع اختيار الباحث على مقياس الانبساطية - الانطوائية من قائمة ايزنك الشخصية، وذلك لتبني الباحث نظرية ايزنك كإطار نظري، فضلاً عن ثبوت خصائص السيكومترية للمقياس وقد عرب وطبق في اكثر من بلداننا العربي، ومنها جبر ومحمد (٢٠١٤) في العراق، ويتكون المقياس في هذا البعد (الانبساط - الانطواء) من (٢٤) فقرة، والبدائل هي (نعم)، (لا) واورزانه (١ ، ٠) للفرقات الايجابية وعددها (١٥) فقرة و الوزن (٠ ، ١) للفرقات السلبية وعددها (٩).

أ- صدق المقياس:

تم التحقق من الصدق الظاهري لمقياس الشخصية الانبساطية - الانطوائية، وذلك بعرض المقياس على مجموعة من اصحاب الخبرة والاختصاص في ميدان علم النفس والقياس والتقويم، للتأكد من صلاحية فقرات المقياس وملاءمة البدائل، وقد اعتمد الباحث على نسبة الاتفاق بين الخبراء والمحكمين (٨٠٪) فما فوق، بذلك تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس.

ب- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

تم اختيار عينة التمييز البالغ عددها (٢٠٠) تدريسي وتدرسيية/جامعة الموصل، من غير عينة البحث الاساسية، وبعد حساب الدرجة الكلية لكل مستجيب تم ترتيب الدرجات ترتيباً تنازلياً واخذت نسبة ٢٧٪ من الفئة العليا (٥٤) فرد، وكذلك الفئة الدنيا وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمقارنة المتوسطات الحسابية بين الفئتين لكل فقرة، فكانت القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس تتراوح بين (7.101-2.088) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.96) فهي دالة عند المستوى 0.05 ، ويعني ذلك انها تتمتع بقدرة تمييزية جيدة، وبهذا تم التحقق من الصدق البنائي للمقياس.

ج- ثبات المقياس:

استخدم الباحث اسلوب بياني (اتساق داخلي) وذلك باستخراج معامل الثبات بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على العينة (٢٠٠) تدريسي وتدرسيية في الجامعة من غير عينة الاساس، وكانت نسبة معامل الثبات (0.758) وهو معامل ثبات جيد.

٢. مقياس قلق المستقبل:

أ- اعداد فقرات المقياس:

بعد دراسة الباحث للأطر النظرية التي تناولت قلق المستقبل، واطلاعه على عدد من الدراسات السابقة والمقاييس المعتمدة فيها (السبعوي: ٢٠٠٧) و(النعمي وجنار: ٢٠١٠) و(المصري: ٢٠١١) و(سارة: ٢٠١٣) و(احمد: ٢٠١٤) و(اعجال، ٢٠١٥) و(شلهوب: ٢٠١٦) (قيس: ٢٠١٧) و(السفاسفة: ٢٠١٧) و(الرشيدي: ٢٠١٧) و(عبدالله: ٢٠٢٠)، قام الباحث بإعداد اداة لقياس قلق المستقبل مكون من (٣٩) فقرة وحدد بدائل الاستجابة ب(٥) بدائل، لان أغلب الدراسات السابقة كانت العينات فيها طلبة المدارس او الجامعات الاقليل منها اجريت على معلمي او مدرسي المدارس، اما عينة البحث الحالي فهي تدريسيي الجامعة.

ب- صدق المقياس:

تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس بعرض فقرات المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان علم النفس وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ملحق(١)، لبيان مدى صلاحية فقرات مقياس قلق المستقبل ومواءمة البدائل، واعتمد الباحث نسبة الاتفاق ٨٠٪ فاكتر بين الخبراء على صلاحية كل فقرة، وبهذا يكون المقياس قد حقق صدقه الظاهري.

ج. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس قلق المستقبل:

اتخذ الباحث الاجراءات نفسها والتي اجريت مع مقياس الشخصية الانبساطية - الانطوائية من عينة الى ترتيب تنازلي واخذت فئتين عليا ودنيا ونسبة ٢٧٪ وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقارنة المتوسطات الحسابية بين الفئتين لكل فقرة، فكانت القيم التائية المحسوبة لفقرات المقياس تتراوح بين (6.942 - 19.976) وان جميع قيم t المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (1.96) وهي دالة عند مستوى (0.05)، ولذا فإن جميع فقرات المقياس جاءت مميزة بين الافراد القلقين وغير القلقين، وهذا يعني التحقق من الصدق البنائي للمقياس.

د- ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس اعتمد الباحث على التحليل البياني (الاتساق الداخلي) للمقياس بتطبيق معادلة الفاكرونباخ على عينة (200) من تدريسيي الجامعة ومن غير عينة الاساس، وكانت نسبة الثبات معامل الثبات (0.98) وهي نسبة جيدة جداً، وبهذا تحقق ثبات المقياس.

- تطبيق اداتي البحث:

بعد اتمام الخصائص السيكومترية للمقياسين، تم تطبيقهما على العينة المتيسرة (196) تدريسي وتدرسية في الجامعة عبر منصة كوكل (Google forms) بسبب ما انتجته جائحة كورونا من ظروف من بينها صعوبة تطبيق الادوات بالطرق المعتادة، إذ تم ارسال رابط المقياسين ضمن المجاميع الخاصة لأساتذة جامعة الموصل فقط، واستمر التطبيق لإسبوع كامل.

- تصحيح اداتي البحث

تم اعطاء وزنين (0,1) للبدائل (نعم، لا) لمقياس الشخصية الانبساطية - الانطوائية للفرقات الايجابية و(0,1) للفرقات السلبية، والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (0 - 24).

وفيما يخص مقياس قلق المستقبل، اعطيت الاوزان (1, 2, 3, 4, 5) لبدائل المقياس على التوالي " تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي"، والفرقات جميعها باتجاه واحد (أيجابية) والدرجة الكلية للمقياس تتراوح بين (39 - 195).

- الوسائل الاحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS) للعلوم الاجتماعية، وتم الاعتماد على الوسائل الاحصائية الآتية:

- الاختبار التائي لعينة واحدة

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

- معادلة الفا كرونباخ

- معامل ارتباط فاي

نتائج البحث ومناقشتها: فيما يأتي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء الاهداف وتفسيرها:

أولاً: نتائج الهدف الاول: " التعرف الى مستوى الشخصية الانبساطية - الانطوائية لدى تدريسيي جامعة الموصل"

ولتحقيق الهدف، استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي المتحقق لدرجات عينة البحث والمتوسط الفرضي للمقياس، والجدول (2) يبين نتيجة الاختبار.

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لمقياس مستوى الشخصية الانبساطية - الانطوائية لعينة البحث ككل

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة t		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
196	8.974	12	2.890	14.655	1.96	دالة

يبين من الجدول ان القيمة التائية المحسوبة (14.655) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، وهذا يدل على ان الفرق بين المتوسط الحسابي (8.974) لدرجات العينة والمتوسط الفرضي (12) في مستوى الشخصية الانبساطية - الانطوائية دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، فان هذا يشير الى ان افراد العينة يميلون باتجاه الشخصية الانطوائية، وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاء في الطروحات النظرية، إذ يشير ايزنك أن الانبساطيين والانطوائيين لديهم مستويات مختلفة من الاثارة، فالتى لدى الانطوائيين موازي او أعلى من المعدل الطبيعي (الاساس)، لذا فهو ليس بحاجة الى التحفيز والاثارة للتوجه الى العالم الواقعي (الخارجي) فان طاقته وفق الاثارة التي لديه تجعله متوجهاً الى عالمه الذاتي، فيبدو انطوائياً، فضلاً عن أنه مغرم بالكتب والتأمل العقلي، وجدي يعطي اهمية كبيرة للمعايير الاخلاقية، وهادئ، وهذه الخصائص ومثيلاتها تشابه في الحقيقة خصائص وصفات التدريسي في الجامعة.

ثانياً: نتائج الهدف الثاني:

" التعرف الى الفروق في مستوى الشخصية الانبساطية - الانطوائية لدى تدريسيي جامعة الموصل تبعاً لمتغيري؛ نوع الجنس والتخصص العلمي" ولتحقيق الهدف طبق الباحث الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدى فئات العينة، والجدول (3) يبين البيانات والنتائج.

العينه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	93	9.204	2.947	1.058	غير دالة
	اناث	103	8.767	2.836		
التخصص	علمي	71	9.309	3.026	1.226	غير دالة
	انساني	125	8.784	2.804		

يبين الجدول (٣) ان المتوسط الحسابي في مستوى الشخصية الانبساطية - الانطوائية لدى الذكور (9.204) اعلى مما لدى الاناث (8.767) وهذا يظهر ان الاناث يملن بفارق قليل الى الانطوائية اكثر من الذكور، إلا ان هذا الفرق لم يكن دالاً معنوياً لأن قيمة t المحسوبة (1.05) اصغر من t الجدولية (1.96)، وهذه النتيجة تدل على ان نوع الجنس لم يكن عاملاً مؤثراً في نمط الشخصية الانبساطية - الانطوائية لدى تدريسي الجامعة، كذلك فيما يخص التخصص (العلمي، الانساني) نلاحظ ان المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (9.309) اكبر من المتوسط الحسابي للتخصص الانساني (8.784) إلا ان هذا الفرق ايضاً غير دال احصائياً فالقيمة t المحسوبة (1.226) اصغر من قيمة t الجدولية (1.96) وهذه النتيجة تشير ان التخصص لم يكن عاملاً مؤثراً قوياً في مستوى الشخصية الانبساطية - الانطوائية لدى التدريسي في الجامعة.

ثالثاً: نتيجة الهدف الثالث:

" التعرف الى مستوى قلق المستقبل لدى تدريسي جامعة الموصل (عينه البحث) ككل"

طبق الباحث الاختبار التائي T-test لعينه واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي المتوقع (126.617) والمتوسط الفرضي (117) للمقياس، والجدول (٤) يبين نتيجة الاختبار التائي والبيانات.

الجدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينه واحدة لقياس مستوى قلق المستقبل لدى العينه ككل

العدد	المتوسط المتوقع	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة t		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
196	126.617	117	33.375	4.036	1.96	دالة	

يبين الجدول (٤) ان المتوسط الحسابي المتوقع للعينه (126.617) اعلى من المتوسط الفرضي للمقياس (117)، وان القيمة التائية المحسوبة (4.036) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) ويعني ذلك ان العينه لديهم شعور بقلق المستقبل، ويفسر الباحث هذه النتيجة انها منطقية ولاسيما ان مستوى القلق لديهم لم يكن عالياً وانما يقع في المدى المتوسط فوق المتوسط الفرضي بقليل، وهذا يعكس الوعي والاهتمام والتفكير المنطقي لدى التدريسي في الجامعة فضلاً عن شعوره الواعي بالمسؤولية الذي يجعله ان ينشغل ويفكر ويقلق سواء على المستوى الشخصي او الاسري او المجتمعي على ما يتوقعه من قادم الايام في المستقبل وفي ظل التغيرات والاحداث السريعة التي باتت تؤثر في حياة الفرد والمجتمع، إذ يرى الباحث أن مثل هذا المستوى من القلق بعد بمثابة دافع وحافز وليس حالة سلبية او مرضية، والنتيجة تتوافق مع الاطر النظرية (الاتجاه المعرفي) الذي تبناه الباحث في تفسير قلق المستقبل، إذ ان القلق من المستقبل حالة معرفية - انفعالية وليس انفعالية فقط.

رابعاً: نتائج الهدف الرابع:

" التعرف الى الفروق في مستوى قلق المستقبل لدى تدريسي جامعة الموصل تبعا لمتغيري نوع الجنس، والتخصص العلمي"

لتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المتوسطات الحسابية المتحققة لدى فئات العينه، والجدول (٥) يبين البيانات والنتائج.

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق في مستوى قلق المستقبل تبعا لمتغيري الجنس والتخصص

فئات العينه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	

الجنس	ذكور	93	126.279	33.299	0.134	1.96	غير دالة
التخصص	علمي	71	124.267	35.763	0.742	1.96	غير دالة

يتبين من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي في مستوى قلق المستقبل لدى الذكور (126.279) موازي للمتوسط الحسابي للاناث (126.922)، وان القيمة التائية المحسوبة (0.134) اصغر من القيمة t الجدولية (1.96)، وهذا يعني انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى قلق المستقبل تعزى الى نوع الجنس لدى عينة البحث، وهذا يفسر ان الجنس لم يكن عاملاً مؤثراً قوياً في مستوى قلق المستقبل لدى افراد العينة. وفيما يخص التخصص "علمي، انساني" نجد ان المتوسط الحسابي لفئة التخصص العلمي (124.267) اقل بقليل من المتوسط الحسابي لفئة التخصص الانساني (127.952)، إلا أن هذا الفرق ليس له دلالة احصائية، فالقيمة التائية المحسوبة (0.742) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96)، ووفق النتيجة فالتخصص عامل غير قوي او مؤثر في مستوى الشعور بالقلق، إذ ان افراد العينة تشكل نخبه مجتمعية علمية بكل فئاتها على درجة موازية من الوعي والادراك والشعور فيما يخص المستقبل ومتغيراته.

خامساً: نتيجة الهدف الخامس:

"التعرف الى العلاقة بين الشخصية الانبساطية-الانطوائية وقلق المستقبل لدى تدريسي الجامعة لتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث على معامل ارتباط فاي وهو الانسب لمثل هذه البيانات، إذ فرز الباحث عدد الانبساطيين وكذلك الانطوائيين، ومن ثم فرز عدد الذين لديهم شعور بقلق المستقبل وعدد الذين ليس لديهم قلق المستقبل، وطبق معامل فاي للارتباط وبعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي لمعامل الارتباط، والجدول (٦) يبين ذلك. الجدول (٦) نتائج معامل ارتباط فاي والاختبار التائي لمعامل الارتباط بين الشخصية الانبساطية والانطوائية وقلق المستقبل لدى افراد العينة

الشخصية قلق المستقبل	انبساطية	انطوائية	المجموع	معامل ارتباط فاي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
قلق	4	74	78	-0.157	2.209	1.96	دالة
غير قلق	18	100	118				
المجموع	22	174	196				

ويتبين من الجدول (٦) ان عدد الافراد الانبساطيين القلقين (٤) ويشكلون نسبة (2.041%) من المجموع الكلي للعينة، اما الانطوائيين القلقين عددهم (74) ويشكلون نسبة (37.755%)، بينما عدد الانبساطيين غير القلقين (18) وبنسبة (9.184%) من المجموع الكلي، والانطوائيين القلقون من المستقبل عددهم (100) وبنسبة (51.02%)، وتطبيق معامل ارتباط فاي على الاعداد المبينة في الجدول (٦)، كان معامل ارتباط فاي هو (-0.157) والاشارة السالبة تدل على ان الارتباط سلبي بين الشخصية الانبساطية- الانطوائية وقلق المستقبل، واختبار الدلالة لمعامل ارتباط فاي، استخدم الباحث معادلة الاختبار التائي لاختبار معامل الارتباط فكانت قيمة t المحسوبة (2.209) وهي اكبر من قيمة t الجدولية (1.96)، وهذا يعني ان الارتباط دال احصائياً بين الشخصية الانبساطية - الانطوائية وقلق المستقبل وهو ارتباط سلبي (عكسي)، اي ان الانبساطية ترتبط سلباً مع قلق المستقبل، بينما الانطوائية ارتباطها ايجابي مع قلق المستقبل، وهذه النتيجة هي الاخرى جاءت متوافقة مع الاطر النظرية للبحث إذ ان الانبساطية تميل الى البهجة والمرح والتقاؤل بينما الانطوائية تميل الى التخوف والتردد والتشاؤم. ويسوغ الباحث عدم مناقشة نتائج بحثه مع نتائج الدراسات السابقة لاختلاف العينات في الدراسات السابقة اختلافاً كبيراً عن عينة البحث الحالي من حيث طبيعتها وخصوصيتها ومستواها الفكري والثقافي والعلم، فعينة البحث الحالي هم من اساتذة الجامعة بينما عينات الدراسات السابقة تكاد تكون جميعها من الطلبة في المدارس والجامعات وقليل منها معلمين في المدارس.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

بناءً على النتائج التي تم التوصل اليها يدرج الباحث الاستنتاجات الآتية:

- ان اتجاه نمط الشخصية الانبساطية - الانطوائية يميل نحو الانطوائية لدى تدريسي الجامعة.

- ان متغيري الجنس والتخصص لا يشكلان مؤثراً قوياً في نمط الشخصية (الانبساطية - الانطوائية) لدى تدريسيي الجامعة واحداث الفروق بين النمطين.

- ان تدريسيي الجامعة لديهم شعور بقلق المستقبل.
- ان متغيري الجنس والتخصص لا يشكلان مؤثراً قوياً في مستوى قلق المستقبل لدى تدريسيي الجامعة.
- ان قلق المستقبل ونمط الشخصية الانطوائية يرتبطان ارتباطاً طردياً (ايجابياً) بينما ارتباط قلق المستقبل والشخصية الانبساطية ارتباط سلبى (عكسى).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث

- الاخذ بنتائج البحث بنظر الاعتبار من قبل المسؤولين واصحاب القرار ودراسة اهم الاسباب غير الذاتية التي تخلق النمط الانطوائي لدى التدريسي في الجامعة مع اتخاذ السبل العملية لمعالجة المناخ التعليمي مناخاً علمياً وفي الوقت ذاته يبعث على البهجة والانبساط لخلق نوع من التوازن في نمطي الشخصية بين الانبساط والانطواء.
- اقامة برامج ارشادية نفسية في الجامعة لتحسين تدريسيي الجامعة من مخاطر قلق المستقبل المبالغ فيه، وكيفية ادراك المتغيرات والاحداث المستقبلية والتعامل والتصرف مع هذه المتغيرات المستقبلية لأجل الحفاظ على توازن الشخصية من خلال الاحتفاظ بمستوى موضوعي من القلق واتخاذة كدافع وحافز للحياة والتفاعل معها في الحاضر والمستقبل.

المقترحات:

- دراسة نمط الشخصية الانبساطية - الانطوائية، وعلاقته بمستوى الطموح لدى تدريسيي الجامعة.
- دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والانجاز الاكاديمي لدى تدريسيي الجامعة.

المصادر:

- ابكر، موسى صالح ومدينة حسين دوسة (٢٠١٨): دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته بسمات الشخصية (الانبساط والعصاب) لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية النازحين، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد(٣)، ابريل ٢٠١٨، صص(٣٧-١).
- احمد، زقاوة (٢٠١٤): المشروع الشخصي للحياة وعلاقته بقلق المستقبل دراسة ميدانية على عينة من الشباب المتمرس، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
- اسماعيل، مي الفاتح الطيب احمد(٢٠١٤): الشخصية الانبساطية الانطوائية وعلاقتها بمهارات ادارة الوقت واتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية، السودان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- اعجال، فتحية سالم سالم (٢٠١٥): قلق المستقبل لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة سبها (العلوم الانسانية)، المجلد(١٤) العدد(١)، ٢٠١٥، صص(١٤٣-١٦١).
- اغا، كاظم ولي (١٩٨١) : علم النفس الفسيولوجي ، الطبعة الاولى .
- بركات، زياد(٢٠٠٧) : فصائل الدم وعلاقته ببعض سمات الشخصية الانفعالية لدى عينة من الطلبة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد(١١)، تشرين الاول، ٢٠١٧، صص(٤٨-١١).
- بركات، زياد(٢٠١٠): الشخصية الانبساطية والعصابية وتأثيرها في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في طولكوم، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، مجلد٢٤(١)، ٢٠١٠، صص(٨١-١٠٧).
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٠) : نظريات الشخصية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .
- الجاجان، ياسر حليبي(٢٠١٥): الامن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية - دراسات ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، دمشق، جامعة دمشق، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- جير، عدنان مارد ومحمد عبدالعباس عبدالكاظم الموسوي(٢٠١٥): الذكاء الروحي وعلاقته بنمط الشخصية (الانبساط - الانطواء) لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة الباحث، مجلد١٦، العدد(١٩)، ٢٠١٥، (بحث مستل من رسالة ماجستير).
- الخطيب، جمال (١٩٩٥) : تعديل السلوك الانساني، ط٣، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- الرشيدى، بنيان بانى دغش القلادى(٢٠١٧): قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض

- المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد(١٧٤)، يوليو، صص(٦٣٩-٦٨٦).
١٣. سارة، بكار(٢٠١٣): انماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني - دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة تلمسان- الجزائر، جامعة ابي بكر بلقايد، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٤. السبعوي، فضيلة عرفات محمد(٢٠٠٨): قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته بالجنس والتخصص الدراسي، مجلة التربية والعلم، المجلد(١٥)، العدد(٢)، صص ٢٥٠-٢٧٧.
١٥. السفاضة، محمد ابراهيم محمد(٢٠١٧): قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الاهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الخريجين غي جامعة مؤتة، مجلة البلقاء للبحوث والدراسات، جامعة عمان الاهلية، المجلد(٢٠)، العدد(٢)، ٢٠١٧، صص(٩-٢٨).
١٦. الشرافي، ماهر موسى مصطفى(٢٠١٣): الانهاك النفسي وعلاقته بكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى العاملين في الانفاق، غزة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٧. الشريف، غادة عبدالباقي محمد مأمون(٢٠١٤): تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد(١٥)، يناير ١٠١٤، صص(٦٠٤-٦٢٧).
١٨. شغير، زينب(٢٠٠٥): الشخصية السوية والمضطربة، ط٣، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، مصر(نقلا عن الجاجان ٢٠١٥).
١٩. شلتز، داون(١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبدالرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
٢٠. شلهوب، دعاء جهاد(٢٠١٦): قلق المستقبل وعلاقته بالصلاية النفسية-دراسة ميدانية لدى عينة من الشباب في مراكز الايواء المؤقت في مدينتي دمشق والسويداء، جامعة دمشق، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢١. صالح، قاسم حسين(١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة التعليم العالي، بغداد.
٢٢. عباس، محمد خليل واخرون (٢٠١٤): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الاولى، دار المسيرة، عمان، الاردن.
٢٣. عبدالرحمن، محمد السيد(د.ت): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
٢٤. عبدالله، فرج عبدالرزاق ياسين(٢٠٢٠): الفهم الخاطى عن الصحة النفسية وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المعهد التقني، الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية للعلوم الانسانية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٥. فتحة، بن زروال(٢٠٠٨): (انماط الشخصية وعلاقتها بالاجهاد المستوي، الاعراض المصادر، واستراتيجيات المواجهة، دراسة ميدانية على عينة من العاملين بالحماية المدنية، البريد، مصلحتي الاستجالات والتوليد بولاية ام البواقي)، جامعة منتوري- قسنطينة، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢٦. قيس، حريزي(٢٠١٧): قلق المستقبل ونوع استراتيجيات التعامل(Coping) لدى عينة من الشباب الذكور المتأخرين عن الزواج- دراسة حالة-، الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٧. القيق، منار سميح(٢٠١١): سمات الشخصية وعلاقتها بالتفكير التأملية لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، غزة، جامعة الازهر، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٨. لندزي، ج و ك. هول(د.ت): نظريات الشخصية، ترجمة احمد فرج وآخرون، القاهرة، مصر.
٢٩. محمد، هبة مؤيد(٢٠١٠): قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية والنفسية، مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية، العددان(٢٦، ٢٧)، صص (٣٢١-٣٧٨).
٣٠. مساوي، محمد بن علي(٢٠١٢): قلق المستقبل لدى الطالب المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية بالزقزيق، العدد(٤٥)، ابريل، صص(٢٧٩-٣٠٨).
٣١. المصري، نيفين عبد الرحمن(٢٠١١): قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الازهر بغزة، كلية التربية بجامعة الازهر بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة).
٣٢. نسيبة، مشري(٢٠١٧): سمات الشخصية (الانبساط-الانطواء) وعلاقتها بالتأؤل غير الواقعي لدى مرضى القولون العصبي، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.
٣٣. النعيمي، هادي صالح رمضان وبنار عبدالقادر احمد البجاري(٢٠١٠): قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز

34. Abu Al-Keshek, E. O.M.(2020) :Future anxiety among Jordanian University Student's during the Corona Pandemic in high of some variables, British Journal of Education, Vol. (8), Issue(9), October, PP(70-82).
35. AL-Hwayan, O. (2020): Predictive Ability Future in Anxiety in Professional Decision– Making Skill among a Syrian Refugee Adolescent in Jordan. <https://doi.org/10.1155/2020/4959785>
36. Bhargava, M, et al (2015): Assessment of personality types in An urban community of district Dehradun, Uttarakhand using Iutroversion –Extroversion Inventory, oct-des, pp (466-468).
37. Bolanowski, W. (2005): Anxiety about Personal future among young doctors, International Journal of Occupational Medicine and Environmental Health, 18(4), PP(367-374).
38. Boroujeni, A, A.J, et al (2015): The Impact of Extroversion and Introversion Personality Types on EFL Learner's Writing Ability, Theory and Practice in Language Studies, Vol.(5),N(1), PP(212-218).
39. Brown, S.B& Hendrik. C. (1971): Introversion, Extraversion aand Social Perception,Journal of Personality and Social Psychology. November, 1971, PP (313-319).
40. Charoensuk, V. et al (2016): Introversion / Extraversion Personality Characteristics Affect consuener Taste Preferences in Food Consumption Context, School of Business and Law, University Australia.
41. De Goma, I. A& J.C. Moneva (2020): Introvert – Extrovert Personality Types and self- confidence – A Case Study from Philippines, IRA –International Journal of Education & Multidisplinary studies, Vol. (16), issue(01), Jan- Mar, P. P. (68-75).
42. Eysenk, H.J.& Eysenk, S.B. (1975): Manual of the Eysenck personality Questionnaires, San Diego, Educational and Industrial Testing Service. (نقلا عن (الجاجان, ٢٠١٥).
43. Hammad. M. A. (2016): Future Anxirty and its Relationship to Student's Attitude toward Academic Specialization, Journal of Education and Practice, Vol.(7), No.(15), P P(45-65).
44. Hinkley, T. (2005) :Identifying Leadership: Correlations Between Introversion-Extroversion and Leadership Qualities, A Senior Thesis, Liberty University.
45. Khalil, R.(2016): Influence of extroversion and introversion on decision making ability, International Journal of Research in Medical Sciences, May, vol(4), Issue(5), PP(1534-1538).
46. Mouloud, K& B., Abd El-Kadder (2018): Future anxiety and its relationship to level of aspiration among physical education student, Revue Sciences et Pratiques des Activite's Physiques Sportives Artistiques, N.(13), Mars, PP(328-338).
47. Murphy L. et al(2017): Extraversion and Introversion Personality Type and Preferred Teaching and Classroom Participation;A Pilot Study: Journal of Psychology Research, Vol(12), No.(2), 2017, PP(437-450).
48. Rabei, S. et al (2020): Self–efficacy and future anxirty among students of nursing and education colleges of Helwan University. <https://doi.org/10.1186/s43045-020-00049-6>
49. Santosa, D.S.& A. Rizkiana (2018): Positive Thinking on Future Anxiety on Hearing Impaired College Students, Advances in Social Science, Education and Humanities Research (ASSEHR), Vol.(304), 4th (ASEAN) Conference on Psychology, Counselling and Humanities (ACPCH), 2018, P.P. (144-196).
50. Zafer,S,et al(2017):Extraversion-Introversion Tendencies and their relationship with ESL Proficiency: A study of Chines students in Vellore, India, pertanike J.Soc. Sci & Hum. 25(2): 687-704.
51. Zaleski, Z. (1996): Future Anxiety concept, Measurement, and preliminary research, Stodia Psychological, Vol. (21) (2), PP (165-174). (نقلا عن (عبدالله, ٢٠٢٠).